Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وزوجته! مسكينة: ستموت من فرط ما تعمل في غسل الثياب. إعالة سبعة أطفال!...

ـ تفِه!

ـ هل تعرفون كيف وقع الحادث؟

أجاب أحد رفاق جواكيم بصوت عالٍ كما لو كان يلقي خطاباً:

ـ كان يشتغل كمساعد بنّاء في "غارسيا" حيث يبني منزلاً لطبيب يلحّ في الإسراع بالعمل. كان جواكيم واقفاً على السقالة يتلقّى القرميدات التي يرمي بها "زه ـ بوتيت ـ مان" من الأسفل. شيء ممتع. رمى "زه ـ بوتيت ـ مان" قرميدةً تبعتها أخرى بسرعة وبقوّة.

ويزداد الجمع عدداً. أناس يزدحمون أمام الباب، وآخرون يجلسون على قارعة الطريق.

ـ جاء الطبيب ليتفقّد سير العمل. وجد أن كلَّ شيء متأخّر. نعتنا بالكسولين واللصوص. نسرق ماله، هكذا قال. كنت أتمنّى أن أراه معلقاً هناك في الهواء ليتناول قطع القرميد.

ـ استثماريون!

دفعنا إلى الاستعجال في العمل. سرَّع "زه ـ بوتيت ـ مان" حركته. ارتبك جواكيم فأصابته القرميدة في جبينه، وملأت عينيه غباراً، فسقط من السقالة. يا لهذا السقوط! كأنه كيس.

كان المستمعون ينظرون صامتين إلى المتحدّث الذي تشنّجت يداه.